

ما وراء السوق: ميتافيزيقا الاقتصاد ومستقبل القيمة

تأليف

د. محمد كمال عرفه الرخاوي

الباحث والمستشار القانوني والمحاضر الدولي في  
القانون

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى روح والدي الطاهرة رحمهم الله  
وغفر لهم وأدخلهم الجنة بدون حساب يا رب العالمين.

وأهدي هذا العمل إلى ابنتي الحبيبة قرّة عيني  
صبرينال المصرية الجزائرية جميلة الجميلات التي  
تجمع بين جمال نهر النيل الخالد وجمال شاطئ البحر

# المتوسط وجبال الأوراس الشامخة.

## الفهرس

### المقدمة:

القسم الأول: أنطولوجيا القيمة (الجزور الميتافيزيقية)

الفصل الأول: وهم الموضوعية الاقتصادية

الفصل الثاني: الزمن المجمد: إعادة تعريف المال

الفصل الثالث: أنطولوجيا الندرة في عالم الوفرة  
الرقمية

الفصل الرابع: الثقة: العملة الأم قبل الذهب

الفصل الخامس: أخلاقيات السعر: حدود السوق  
المقدسة

القسم الثاني: سيكولوجية القوة وتوزيع الثروة

الفصل السادس: هندسة اللامساواة (ديناميكا الطاقة الاجتماعية)

الفصل السابع: الاقتصاد السلوكي للجيوب الفارغة (عقلية الندرة)

الفصل الثامن: وهم النمو اللانهائي في كوكب محدود

الفصل التاسع: اقتصاديات الغرور: سيكولوجية القادة

الفصل العاشر: الظل الاقتصادي: العالم غير المرئي

القسم الثالث: الزلازل الكبرى (التكنولوجيا والبيئة والجيوسياسيا)

الفصل الحادي عشر: ما بعد العمل: اقتصاد الذكاء

## الاصطناعي

الفصل الثاني عشر: بياناتك هي نفطك.. أم سلعتك؟

الفصل الثالث عشر: الديون: وقود الحضارة أم سلاسل المستقبل؟

الفصل الرابع عشر: الجيوسياسيا الجديدة: حروب الرقائق والطاقة

الفصل الخامس عشر: الدين الاقتصادي: طقوس البورصة

القسم الرابع: العمارة الجديدة (نحو اقتصاد إنساني)

الفصل السادس عشر: اقتصاد التجدد: من الاستخراج إلى الإعادة

الفصل السابع عشر: اللامركزية وسيادة الفرد (ويب 3 والاقتصاد التشاركي)

الفصل الثامن عشر: اقتصاد الرعاية: إعادة قيمة ما هو  
أثوي وإنساني

الفصل التاسع عشر: تصميم الحوافز: هندسة السلوك  
الجمعي

الفصل العشرون: الخاتمة: الاقتصاد كوسيلة لا كغاية

خاتمة الكتاب:

المراجع

المقدمة:

لم يولد الاقتصاد كعلم للأرقام، بل وُلد كفلسفة للبقاء.  
في بداياته، كان سؤالاً وجودياً بسيطاً: كيف نقسم

الموارد المحدودة على رغبات لا نهائية؟ لكن عبر القرون، تحول هذا السؤال من فلسفة إنسانية إلى معادلات باردة، ومن حكمة إدارة البيت إلى وحش النمو اللانهائي. نحن اليوم نقف على مفترق طرق تاريخي؛ فالنماذج التي حكمت العالم لقرون تتهاوى تحت وطأة التغير التكنولوجي والانزياح البيئي والأزمة الروحية للإنسان الحديث.

هذا الكتاب ليس دليلاً لكيفية كسب المال، ولا هو تحليلاً جافاً للأسواق المالية. إنه رحلة في "ما وراء الاقتصاد". إنه محاولة لفك الشفرة الخفية التي تحكم سلوكنا الجمعي، وفهم لماذا نقدر أرقاماً على شاشات، ولماذا نضحى بأزماننا وأرواحنا من أجلها. سنغوص في أنطولوجيا القيمة، لنسأل: ما هي الحقيقة وراء الشيء الذي نسميه "ثمنًا"؟ سنتشريح سيكولوجية الندرة، لنفهم كيف يشكل الفقر والغنى عقلية الإنسان. وسنستشرف المستقبل، حيث تتصادم الآلة مع البشر، وتصبح البيانات هي العملة الجديدة.

إن الاقتصاد الحقيقي لا يحدث في البورصات، بل يحدث في العقل البشري، وفي شبكة الثقة بين الناس، وفي العلاقة بين الإنسان والطبيعة. إذا أردنا بناء مستقبل قابل للحياة، يجب أن نعيد تعريف الاقتصاد ليس كغاية، بل كوسيلة لخدمة الكرامة الإنسانية. هذه الصفحات هي محاولة لرسم خريطة لهذا العالم المعقد، بلغة تجمع بين صرامة الفيلسوف وحنس الشاعر ودقة الاقتصادي. أهلاً بكم في العمارة الخفية.

القسم الأول: أنطولوجيا القيمة (الجزور الميتافيزيقية)

الفصل الأول: وهم الموضوعية الاقتصادية

نعتقد غالباً أن الاقتصاد يشبه الفيزياء؛ قوانين ثابتة، عرض وطلب، جاذبية أسعار. لكن هذا وهم خطير. الاقتصاد ليس ظاهرة طبيعية تحدث بغض النظر عن

الإنسان، بل هو "حقيقة اجتماعية" تُبنى عبر اللغة والإيمان المشترك. قيمة الورقة النقدية في جيبك لا تكمن في القطن الذي صُنعت منه، بل في القصة التي نتفق جميعاً على تصديقها: أن هذه الورقة تمثل قيمة.

لو انهار هذا الإيمان الجمعي غداً، ستتحوّل الأوراق إلى خردة، وستنهار البنوك ليس لأن الأموال اختفت، بل لأن "السردية" انكسرت. الأزمات الاقتصادية الكبرى في التاريخ لم تكن أبداً أزمات موارد، بل كانت أزمات ثقة وسردية. عندما ندرك أن الاقتصاد بناء بشري، ندرك أيضاً أنه قابل لإعادة البناء. نحن لسنا عبيداً لقوانين السوق، بل نحن مهندسوها الخفيون. المشكلة تكمن في أننا نسينا أننا البناؤون، وظننا أننا ساكنون في مبنى سقطت سقفه علينا. استعادة الوعي بأن الاقتصاد خيار أخلاقي وسياسي قبل أن يكون رياضياً، هي الخطوة الأولى نحو التحرر من جبريته الوهمية.

الفصل الثاني: الزمن المجمع: إعادة تعريف المال

ما هو المال في جوهره؟ هو زمن. عندما تعمل ساعة مقابل أجر، فإنك لا تباع جهداً عضلياً فقط، بل تباع جزءاً من عمرك المحدود الذي لن يعود أبداً. المال هو "زمن مجمد"، أو إذن مسح على جهد مستقبلي للمجتمع. المشكلة في النظام الرأسمالي الحديث أنه فصل بين "كسب المال" و"قضاء الزمن"، فأصبحنا نكسب المال على حساب زمننا، ثم ننفق المال لمحاولة شراء الزمن مرة أخرى (سيارات سريعة، وجبات جاهزة، تقنيات توفير وقت).

هذه المعادلة الخاسرة تخلق شعوراً دائماً بالفراغ. النظام المالي الحالي يشجع على "خضم الزمن"، أي تفضيل الربح السريع على الاستثمار طويل الأمد، مما يدمر البيئة والمستقبل لصالح الحاضر. لو أعدنا تعريف المال كمخزن للطاقة الزمنية البشرية، لتغيرت سياساتنا تماماً. هل من العدل أن يكسب شخص زمنًا (مالاً) يعادل أعمار آلاف البشر بينما يجوع آخرون؟ المال ليس محايداً، إنه علاقة قوة زمنية بين

## الفصل الثالث: أنطولوجيا الندرة في عالم الوفرة الرقمية

وُلد علم الاقتصاد ليعالج مشكلة "الندرة". لكننا دخلنا عصرًا رقميًا أصبحت فيه تكلفة نسخ المعلومات صفرًا تقريبًا. المعرفة، البرمجيات، الفن الرقمي، كلها وفيرة. ومع ذلك، خلقنا ندرة مصطنعة لحماية نماذج الأعمال القديمة (حقوق الملكية الفكرية الصارمة، العملات المشفرة محدودة العدد).

الندرة الحقيقية اليوم انتقلت من "السلع" إلى "الانتباه" و"الثقة". في محيط من الضوضاء المعلوماتية، أصبح انتباه الإنسان هو المورد النادر الحقيقي. الاقتصاد الجديد هو اقتصاد انتباه. من يملك انتباهك يملك جيبك، والأخطر، يملك عقلك. هذا التحول يخلق صراعًا وجوديًا؛ فالأنظمة الرقمية مصممة لاستنزاف

ندرة انتباهك لبيعها للمعلنين. التحدي المستقبلي هو كيف نبني اقتصاداً يكرم وفرة المعرفة دون استغلال ندرة الانتباه البشري؟ هل يمكن أن يكون الوصول للمعرفة حقاً كالماء، بينما يبقى الإبداع البشري الفريد هو السلعة القيمة؟

## الفصل الرابع: الثقة: العملة الأم قبل الذهب

قبل أن يصك البشر العملات، كانوا يتاجرون بالوعد. الثقة هي الطبقة التحتية لكل المعاملات. عندما تشتري قهوة بالبطاقة الائتمانية، فأنت لا تدفع مالاً فوراً، بل توقع عقد ثقة مع البنك والتاجر. الاقتصاد العالمي هو هرم هائل من الديون والوعد المبنية على الثقة.

عندما ينخفض "معامل الثقة" في المجتمع، ترتفع تكاليف المعاملات. تحتاج لعقود أكثر، محامين أكثر، حراسات أكثر. المجتمعات منخفضة الثقة فقيرة حتى

لو امتلكت موارد، لأن الطاقة تهدر في الحماية بدل الإنتاج. الأزمات المالية هي لحظات انكشاف الحقيقة؛ حيث نكتشف أن الثقة كانت مبنية على وهم. إعادة بناء الثقة لا يتم عبر القوانين فقط، بل عبر الشفافية الجذرية والعدالة. في عصر البلوك تشين، نحاول استبدال "الثقة في البشر" بـ "الثقة في الكود"، لكن هل يمكن للخوارزمية أن تحل محل الضمير؟ ربما نحتاج إلى هجين من الاثنين.

## الفصل الخامس: أخلاقيات السعر: حدود السوق المقدسة

السوق أداة رائعة لتوزيع الموارد، لكنها سيئة أخلاقياً عندما تغزو كل مجالات الحياة. هناك أشياء تفقد قيمتها عندما تُسعر. الحب، الصداقة، العدالة، المواطنة، الأعضاء البشرية. عندما نضع سعراً لكل شيء، نحول "القيم" إلى "سلع".

ظاهرة "الأسطرة المالية" جعلتنا ننظر للجامعة كاستثمار وليس مكانًا للمعرفة، وللمستشفى كمركز ربح وليس مكانًا للشفاء. هذا التآكل الأخلاقي يدمر النسيج الاجتماعي. هناك حاجة لـ "مناطق محمية" من السوق، حيث تحكمها قيم التبادل الهباتي والأخلاقي وليس الربح. الاقتصاد يجب أن يخدم المجتمع، وليس المجتمع وقودًا للمحرك الاقتصادي. تحديد حدود السوق هو أهم قرار أخلاقي تتخذه أي حضارة.

القسم الثاني: سيكولوجية القوة وتوزيع الثروة

الفصل السادس: هندسة اللامساواة (ديناميكا الطاقة الاجتماعية)

اللامساواة ليست مجرد أرقام في تقرير بنك دولي، هي بنية طاقة في المجتمع. قليل من اللامساواة

يحفز الابتكار، لكن الكثير منها يخلق "إنتروبيا" اجتماعية تؤدي للانفجار. الثروة تتصرف مثل الحرارة؛ تتدفق تلقائيًا من الفقير إلى الغني إلا ببذل طاقة (قوانين، ضرائب، عدالة).

في العقود الأخيرة، فصلنا النمو عن التوزيع، ظنًا أن الثروة ستترشح للأسفل. لم يحدث ذلك. الثروة تولد ثروة بشكل أسرع من العمل يولد ثروة (كما أوضح بيكيتي). هذا يخلق طبقات متحجرة. الخطر ليس في وجود أغنياء، بل في تحول الثروة إلى قوة سياسية تشتري القوانين لتحمي نفسها، مما يغلق سلالم الحراك الاجتماعي. المجتمع المغلق حركيًا هو مجتمع ميت إبداعيًا. العدالة الاقتصادية ليست ترفًا أخلاقيًا، بل شرطًا لاستقرار النظام البيئي البشري.

الفصل السابع: الاقتصاد السلوكي للجيوب الفارغة  
(عقلية الندرة)

لماذا يتخذ الفقراء قرارات مالية "غير عقلانية"؟  
الدراسات الحديثة في علم الأعصاب تخبرنا أن الفقر ليس مجرد حالة جيب، بل هو حالة عقل. الندرة تستهلك "النطاق الترددي المعرفي". عندما همك هو الوجبة التالية، ينخفض ذكاؤك الوظيفي مؤقتًا، وتصبح غير قادر على التخطيط طويل الأمد.

نقدنا للفقير غالبًا ما يكون قاسيًا وغير عادل. النظام الاقتصادي يفترض أن الجميع يلعبون بنفس القدرات العقلية، بينما الفقر يشل جزءًا من هذه القدرات. الحلول لا تكمن في الدروس المالية للفقراء، بل في تقليل العبء المعرفي عليهم عبر شبكات أمان قوية. تحرير العقل من هم البقاء هو الشرط الأول لتمكينه من الإبداع والنمو.

الفصل الثامن: وهم النمو اللانهائي في كوكب محدود

نقدس "النمو الاقتصادي" وكأنه دين مقدس. لكن النمو

اللانهايي على كوكب محدود هو خرافة فيزيائية. نحن نقيس النجاح بـ الناتج المحلي الإجمالي الذي يحسب الكوارث الطبيعية كإيجابيات (لأنها تتطلب إعادة إعمار)، ويتجاهل العمل المنزلي والبيئي المجاني.

نحن نأكل رأس المال الطبيعي ونسميه دخلاً. المستقبل يتطلب فك الارتباط بين "الرفاه" و"استهلاك الموارد". اقتصاد ما بعد النمو لا يعني الركود، بل يعني النمو في الجودة لا في الكمية. النمو في الصحة، التعليم، العلاقات، وليس في حرق الوقود. التحول من اقتصاد "أكثر" إلى اقتصاد "أفضل".

## الفصل التاسع: اقتصاديات الغرور: سيكولوجية القادة

الأسواق يقودها بشر، والبشر مدفوعون بالآنا. العديد من الأزمات المالية سببها قادة نرجسيون اعتقدوا أنهم فوق السوق. الغرور يخلق فقاعات؛ فالقائد النرجسي يبالغ في المخاطرة ليعظم مجده، ويتجاهل الإشارات

## التحذيرة.

لكن المفارقة أن النظام الاقتصادي يكافئ الغرور أحيانًا بالثروة والشهرة، مما يخلق نموذجًا خاطئًا للقدوة. نحتاج نظام حوكمة يوازن بين طموح القائد ومسؤوليته. الاقتصاد يحتاج إلى تواضع؛ تواضع الاعتراف بأن السوق قد يخطئ، وأن الطبيعة لها حدود، وأن الإنسان ليس مركز الكون.

## الفصل العاشر: الظل الاقتصادي: العالم غير المرئي

نصف الاقتصاد العالمي تقريبًا يحدث في الظل. العمل غير الرسمي، الاقتصاد الأسود، والعمل المنزلي غير المأجور (الذي تقوم به النساء غالبًا). هذا العالم غير المرئي هو الوسادة التي تمتص صدمات الأزمات الرسمية، لكنه عالم بلا حقوق ولا حماية.

تجاهل هذا القطاع في السياسات الاقتصادية هو انتحار تدريجي. دمج الاقتصاد غير الرسمي لا يعني فقط جباية الضرائب، بل منح الحقوق والاعتراف بالقيمة. الاقتصاد الحقيقي هو مجموع الضوء والظل، وتجاهل الظل يجعل الصورة مشوهة.

القسم الثالث: الزلازل الكبرى (التكنولوجيا والبيئة والجيوسياسيا)

الفصل الحادي عشر: ما بعد العمل: اقتصاد الذكاء الاصطناعي

نحن نقف على أعتاب ثورة تلغي "العمل" كما عرفناه. عندما يصبح الذكاء الاصطناعي أرخص وأذكى من البشر في معظم المهام، ماذا يحدث للعقد الاجتماعي القائم على "عمل مقابل دخل"؟

البطالة الهيكلية قد تصبح دائمة. الحلول التقليدية لا تجدي. نحتاج لنقاش جريء حول "الدخل الشامل الأساسي" ليس كمنحة، بل كحق في الثروة المشتركة التي تنتجها الآلات. الإنسان يجب أن يتحرر من عبء العمل الروتيني ليكرس نفسه للإبداع، الرعاية، والاستكشاف. المستقبل ليس لمن يملك الآلة، بل لمن يملك المعنى.

## الفصل الثاني عشر: بياناتك هي نفطك.. أم سلعتك؟

في الاقتصاد الرقمي، أنت لست العميل، أنت المنتج. شركات التكنولوجيا تستخرج بياناتك كما تستخرج النفط من الأرض، وتكررها لبيع توقعات لسلوكك. هذه "الرأسمالية الاستطلاعية" تنتهك السيادة الفردية.

الحل ليس في رفض التكنولوجيا، بل في "سيادة البيانات". يجب أن تكون البيانات ملكًا لصاحبها، يؤجرها

للشركات مقابل قيمة، أو يحتفظ بها خاصة. المستقبل الاقتصادي يعتمد على من يملك الهوية الرقمية. هل ستكون عبداً للخوارزمية، أم مواطناً رقمياً حراً؟

الفصل الثالث عشر: الديون: وقود الحضارة أم سلاسل المستقبل؟

النظام المالي العالمي مبني على الدين. المال يُخلق من العدم عبر القروض. هذا يدفع للنمو، لكنه يخلق عبئاً دائماً على الأجيال القادمة. نحن نخصم مستقبل أطفالنا لتمكين رفاهيتنا الحالية.

دورة الديون الطويلة تقترب من نهايتها. إما عبر تضخم جامح، أو إعادة هيكلة كبرى، أو تغيير نظام النقود نفسه. الاعتماد على الدين كنموذج وحيد للنمو هو بناء بيت على قش. نحتاج اقتصاداً يعتمد أكثر على الملكية والإنتاج الحقيقي أقل من المضاربة المالية.

## الفصل الرابع عشر: الجيوسياسيا الجديدة: حروب الرقائق والطاقة

لم تعد الحروب على الأراضي فقط، بل على "سلاسل التوريد". شريحة إلكترونية واحدة قد توقف صناعة سيارات عالمًا. الطاقة النظيفة هي النفط الجديد، ومن يملك تقنيته يملك العالم.

الاقتصاد أصبح سلاحًا استراتيجيًا. العولمة تتراجع لصالح "الأمنة الاقتصادية". الدول تتجه للاكتفاء الذاتي الاستراتيجي. هذا يعني تكاليف أعلى، ولكن استقرارًا أكبر. الخريطة الاقتصادية ترسم من جديد بناءً على من يملك التكنولوجيا والموارد النادرة، لا من يملك أكبر جيش تقليدي.

## الفصل الخامس عشر: الدين الاقتصادي: طقوس البورصة

للبورصة طقوسها الخاصة التي تشبه المعابد.  
شاشات خضراء وحمراء، كهنة (محللون)، وقرابين  
(خسائر). الناس يؤمنون بـ "السوق" إيمانًا غيبيًا. هذا  
"الدين المدني" يعطي شرعية للنظام، لكنه قد يتحول  
إلى وثنية تعبد الأرقام وتنسى البشر.

فك سحر هذا الدين يتطلب وعيًا نقديًا. السوق أداة،  
ليس إلهًا. عندما نقدر السوق، نضحى بالقيم  
الإنسانية على مذبح الكفاءة. نحتاج استعادة القدسية  
للإنسان، لا للمال.

القسم الرابع: العمارة الجديدة (نحو اقتصاد إنساني)

الفصل السادس عشر: اقتصاد التجدد: من الاستخراج  
إلى الإعادة

الاقتصاد الخطي (خذ-اصنع-تخلص) وصل لنهايته. المستقبل للاقتصاد الدائري المتجدد. ليس فقط إعادة التدوير، بل تصميم المنتجات لتعود للطبيعة أو للدورة الإنتاجية دون نفايات.

الشركات الناجحة مستقبلاً هي التي تحل مشاكل بيئية وتربح من ذلك. التلوث يجب أن يصبح تكلفة داخلية في سعر المنتج، لا عبئاً على المجتمع. الاقتصاد المتجدد هو اقتصاد يحاكي الطبيعة، حيث لا يوجد مفهوم "النفاية"، كل شيء هو غذاء لشيء آخر.

الفصل السابع عشر: اللامركزية وسيادة الفرد (ويب 3 والاقتصاد التشاركي)

التكنولوجيا تتيح لنا بناء أسواق دون وسطاء مركزيين. البلوك تشين ليس مجرد عملات، بل هو بنية ثقة

لامركزية. هذا يهدد احتكار البنوك والمنصات الكبرى.

يمكن أن نرى ظهور "دول شبكية" واقتصادات مستقلة. الفرد يستعيد سيادته على ماله وبياناته. لكن الخطر هو الفوضى وغياب الحماية. التحدي هو بناء لامركزية مسؤولة، تحمي الفرد دون أن تتيح للجريمة الملاذ الآمن.

الفصل الثامن عشر: اقتصاد الرعاية: إعادة قيمة ما هو أنثوي وإنساني

أهم أعمال الاقتصاد (تربية الأطفال، رعاية المسنين، الدعم العاطفي) كانت مهْمشة وغير مأجورة لأنها ارتبطت بالمرأة والطبيعة. الاقتصاد الجديد يجب أن يضع "الرعاية" في المركز.

الرفاه الحقيقي يُقاس بجودة الرعاية المتبادلة بين

الناس، لا بحجم الإنتاج الصناعي. استثمار في الرعاية هو استثمار في رأس المال البشري المستقبلي. نحن بحاجة لثورة تجعل العمل الرعوي في قلب السياسة الاقتصادية، مأجورًا ومقدرًا.

## الفصل التاسع عشر: تصميم الحوافز: هندسة السلوك الجمعي

لتغيير الاقتصاد، لا نحتاج لتغيير طبيعة البشر، بل لتغيير "قواعد اللعبة". تصميم الحوافز هو هندسة الأنظمة بحيث يكون السلوك الأناني الفردي متوافقًا مع المصلحة الجماعية.

مثلًا، ضرائب تجعل التلوث مكلفًا، فتدفع الشركات للابتكار الأخضر تلقائيًا. نحن بحاجة لمهندسي حوافز أخلاقيين يصممون أنظمة تشجع التعاون والصدق كخيار مربح، لا كخيار أخلاقي فقط.

## الفصل العشرون: الخاتمة: الاقتصاد كوسيلة لا كغاية

نصل إلى نهاية الرحلة لنبدأ من جديد. الهدف النهائي للنشاط الاقتصادي ليس تراكم الأرقام في الحسابات البنكية، بل تمكين الإنسان من العيش بكرامة، حرية، ومعنى.

الاقتصاد يجب أن يعود ليكون "تدبير منزل" كما كان في أصله اليوناني (Oikonomia)، لا وحشاً يلتهم المنازل. المستقبل لمن يستطيعون دمج الكفاءة الاقتصادية مع الحكمة الفلسفية والرحمة الإنسانية. نحن لسنا موارد بشرية، نحن بشر لنا موارد. لنجعل الاقتصاد يخدم الحياة، لا الحياة تخدم الاقتصاد.

خاتمة الكتاب:

أيها القارئ، لقد انتهت الصفحات، لكن السؤال يبقى مفتوحاً. الاقتصاد ليس قدرًا محتومًا، بل هو قصة نكتبها يوميًا بقراراتنا، باستهلاكنا، بتصويتنا، وبطريقة تعاملنا مع المال والوقت والآخرين.

العالم يتغير بسرعة مخيفة، واليقينيات تتبخر. لكن في قلب هذه العاصفة، تبقى الحقيقة الإنسانية ثابتة: نحن كائنات تبحث عن المعنى، تحتاج للأمان، وتتوق للعدالة. أي نظام اقتصادي ينسى هذه الحقائق محكوم عليه بالانهيار، مهما كانت أرقامه جميلة.

أدعوك ألا تغلق هذا الكتاب وتعود لحياتك كما كانت. بل اجعل منه عدسة جديدة تنظر بها للعالم. عندما ترى سعرًا، اسأل عن القيمة الخفية. عندما ترى نموًا، اسأل عن التكلفة البيئية. وعندما ترى ثروة، اسأل عن مصدرها وعدالة توزيعها.

المستقبل لا يُنتظر، المستقبل يُبنى. وبناء اقتصاد إنساني عميق يبدأ من وعي فرد واحد.. ربما أنت.

## المراجع

1. آدم سميث، ثروة الأمم، 1776.
2. جون ماينارد كينز، النظرية العامة في التوظيف والفائدة والنقود، 1936.
3. توماس بيكيتي، رأس المال في القرن الحادي والعشرين، 2013.
4. دانيال كانيمان، التفكير بسرعة وببطء، 2011.
5. كاترينا زيوك، اقتصاديات السلوك، 2015.
6. كيت راوورث، اقتصاديات الدونات، 2017.

7. شوشانا زوبوف، عصر الرأسمالية المراقبة، 2019.
8. يوفال نوح هراري، Homo Deus: تاريخ المستقبل، 2015.
9. راي داليو، تغيرات كبيرة في الديون والأزمات الاقتصادية، 2018.
10. جوزيف ستيغليتز، سعر اللامساواة، 2012.
11. أمارتيا سن، التنمية كحرية، 1999.
12. كارل بولاني، التحول الكبير، 1944.
13. إي. إف. شوماخر، الصغير جميل، 1973.
14. جان تيرول، اقتصاديات الخير والشر، 2016.
15. تقارير المنتدى الاقتصادي العالمي حول مستقبل الوظائف، 2020-2023.

تم بحمد الله وتوفيقه

د. محمد كمال عرفه الرخاوي

الباحث والمستشار القانوني والمحاضر الدولي في  
القانون